مجلة آثار الرافدين
https://athar.uomosul.edu.iq

تخطيط وعمارة كنيسة مارفيثيون

عبدالله سهيل محمد زيدان الجواري(*)

تاريخ التقديم:٢٠٢٦/٢/٨ تاريخ المراجعة:٢٠٢٦/٤/٢
تاريخ القبول:٢٠٢٦/٤/١٢ تاريخ النشر الالكتروني:٢٠٢٦/٦/١

الملخص:

تعد الكنيسة من المباني الدينية المسيحية القديمة التي لازالت شاخصة في مدينة الموصل القديمة، وتحديدا في منطقة شهر سوق (اومحلة المنصورية), وهي من الأبنية التي يعود تاريخها الى القرن الرابع الميلادي بدلالة انخفاض مستوى أرضية الكنيسة عن الشارع مما يدل على تعاقب العصور وتقادم الزمن فضلا عن القرب من المذبح .وتعود أصولها الى طائفة الكلدان الذين يملكون اكبر عدد من الكنائس في مدينة الموصل القديمة.وموقع الكنيسة خلف الجامع المعروف بجامع(عمر الأسود) وتتوسط المباني السكنية ،فضلا عن وجود القبر القريب من المذبح ويقع تحت الأرض او ينزل اليه بعدد من الدرجات.

كلمات مفتاحية: الكنيسة، السور، مداخل، المسيحيين، تخطيط.

(*) مدرس مساعد/ قسم الحفاظ على الاثار والمخطوطات / كلية الآثار/ جامعة الموصل
E-mail: abdallah_suhail@uomosul.edu.iq
ORCID: https://orcid.org/0009-0003-0345-8113

Planning and Architecture of Marfithian Church

Abdallah Suhail Mohammad Zaidan Algawary*

Received Date:8/2/2026 **Revised Version:2/4/2026**
Accepted Date:12/4/2026 **Available Online:1/6/2026**

Abstract

The church is considered one of the ancient christian religious buildings that still stand prominently in the ancient city of Mosul, namely in the area of Shahar Souq (or Mansuriya neighborhood). According to historical sources, its history dates back to architecture of the 4th to 7th centuries AD. As for its origins, it traces back to the Chaldean community that owns the largest number of churches in the ancient city of Mosul. The church is located behind the well-known mosque of "Omar Al-Aswad" and it is surrounded by residential buildings. The lower levels of the church with its buildings indicate the significant historical depth of this remarkable religious landmark, in addition to the presence of a tomb near the altar, which is situated underground or accessed throughout descending the stairs.

Keywords: Church, Fence, Entries, Christians and Planning.

المقدمة:

تعد الديانة المسيحية من الديانات السماوية التي جاء بها السيد المسيح (عليه السلام) التي تدعو الى التوحيد المحبة والتسامح والتفاؤل ،ولكل دين سماوي شعائر دينية خاصة بها، ولممارسة هذه الطقوس لابد من توفر المكان الذي تقام فيه العبادة, لهذا التجأ المسيحيون الى بناء الهياكل والكنائس لممارسة تلك العبادة والشعائر الدينية المرافقة لها ،واعتنق الديانة المسيحية العديد من الامم والشعوب منهم الرومان واليونان والعرب، وقد ضمت ارض العراق منذ قرون عدة ديانات متعددة عاشوا وتحابوا ضمن المجتمع الإسلامي الذي يؤمن بالمحبة والتعايش ومنهم أصحاب الديانة المسيحية الذين عاشوا في ارض بلاد الرافدين بكل ألفة وسلام ومارسوا عباداتهم بكل امان ,حتى ان قسماً كبيرا من تلك الكنائس شيدت قبل ظهور الدين الإسلامي الحنيف ،وكانت مدينة الموصل معروفة منذ القدم بالمحبة والتسامح والتكافل بين ابنائها من مختلف الطوائف والأديان حتى ان اهم مميزات هذه المدينة ان تبنى كنيسة ويجاورها جامع مما يدلل مرة أخرى على التعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين، ان بقاء المبنى شاخصاً يتطلب القيام بزيارة ميدانية والتي تعد مصدرا أساسا من مصادر المعلومات ,ان طبيعةالموضوع يتطلب القيام بتصوير المبنى وعمل مخطط مع اخذ الابعاد ،والكنيسة أصابها الكثير من الخراب والدمار نتيجة عمليات التحرير من زمر تنظيم داعش الإرهابي عام ٢٠١٧م وكذلك عمليات الإهمال مما أدى الى تهاوي السقف الذي يغطي قاعة الصلاة ويستوجب الامر وقفة جادة لاعادة صيانة وبناء هذا المبنى الديني التاريخي وبنائه من جديد.

(*) Assistant Lecturer / Department of Conservation of Antiquities and Manuscripts / College of Archaeology / University of Mosul
E-mail:abdallah_suhail@uomosul.edu.iq
ORCID: https://orcid.org/0009-0003-0345-8113

كنيسة[١]. مارفيثيون:

الموقع والتاريخ

تعد من أبنية القرن الرابع الميلادي، وان انخفاض مستوى الكنيسة في الوقت الحاضر وارتفاع مستوى الشارع عنها هو دليل على تعاقب العصور وتقادم الزمن مماجعلها تنخفض فضلا عن القبر بالقرب من المذبح، والذي ينزل اليه بخمس اوست درجات وبيت الشهداء[٢]. الذي كان في سنة ١٩٤٢م دون مستوى الكنيسة بمقدار (٣,٣٥م) [٣].وتقع الكنيسة في منطقة جهار سوق [٤]. او محلة المنصورية [٥]. من جانب الموصل الأيمن وكان الشهيد القديس مارفيثيون من اشهر الاسر وهجر العالم مارفيثيون منذ نعومة اضافره وتبع عمه الراهب في دير بيت زهدي في كرخ سلوخ المقصود بها مدينة(كركوك) واقام معه متوحدا في الجبل نحو (١٤ عام) حتى توفي عمه فأخذ فيثيون الوثنيين وامسكوه ونكلوا به تنكيلا مبرحا مدة خمسة أيام وحزوا رأسه بحد السيف، وكان يوم وفاته ٢٥ تشرين الأول (٤٤٦م) [٦]. ولهذا القديس شهرة ذائعة في الأقطاروكانت له كنائس وهياكل واديرة [٧]. فيثيون راهب واسم ابوه كوشنسف ثم نال العماد فسمي دادا ايشوع وهناك دير شيد على اسمه يقع على نهر دجلة على بعد (٣-٤ كم)جنوب اسكي الموصل (بلد القديمة) [٨]. ومهما يكن من امر فأن لهذه الكنيسة أهمية خاصة بالنسبة الى الكلدان [٩].الكاثوليك لانها كنيستهم الاولى في الموصل [١٠]. وكان ممن ساهموا في نشر العلوم في البلاد العراقية وفيثيون من اهل ياجرمي [١١] .وبني مدارس في كل مكان ولاسيما في المدائن [١٢].

التخطيط:

(السور الشمالي, السور الجنوبي الغربي ,الساحة الخارجية, المداخل الرئيسة للواجهة ,قاعة الصلاة, مذبح الكنيسة, ودكة المذبح , حجرات الكنيسة)

تخطيط الكنيسة مستطيل الشكل والمبنى متوسط المساحة و اتسم بالبساطة حيث تحتوي الكنيسة بتخطيطها العام على قاعة الصلاة وحجرات على يسار قاعة الصلاة تفصل بينهما الساحة الخارجية ،الحجرات بناؤها قديم وربما أضيفت في سنوات سابقة ان التخطيط المستطيل في بناء الكنائس الشرقية ومنها كنائس الموصل بوجه عام يعرف بالتخطيط البازليكي [١٣]. ويحيط بالكنيسة من الخارج سوران ويعد السور الشمالي الملاصق لقاعة الصلاة اكثر ارتفاعآ مايقارب من (٤ متر) ويكون ملاصقآ لسقف الكنيسة وشيد هذان السوران من الحجر والجص ويبلغ سمك الجدران (٠,٥٠م) وسنتطرق لهاذين السورين بالتفصيل على النحوالاتي:

السور الشمالي:

يبلغ طول هذا السور (٢٧,٣٠م)تقريبا وضم السور مدخلآ ابعاده(٢,١٠×١,٣٠م)الصورة رقم (١). ويسد المدخل باب حديدي ذو مصراعين. ان مادة صنع الباب وشكله هو حديث العهد ،والمدخل يخلو من أية زخارف ويؤدي الى داخل الساحة الخارجية للكنيسة وعند الدخول نواجه ممرآ تبلغ ابعاده (٣,٨٠× ١,٥٠م) تم طلائه بمادة الجص ويعلوه سقف بشكل قبو نصف اسطواني ارتفاعه من الأعلى الى الأسفل (٣,٥٠م) والمدخل مجاور للبيوت السكنية المحيطة بالكنيسة الصورة (٢)

السور الجنوبي الغربي:

يبلغ طول السور الثاني (٢٢م)تقريبآ وسمك الجدار (٠,٥٠م) الصورة (٣). ضم السور مدخل الكنيسة الرئيس ويكون مشابها للمدخل الشمالي ,حيث تبلغ ابعاده (٢×١,٩٠م) ويغطي فتحته باب حديدي ذو مصراعين الصورة (٤). وللسور مدخل اخر مؤطر بحجر الرخام الموصلي ابعاده (١,٢٠×١,٢٠م)وهو مربع الشكل. والباب مغلق في الوقت الحاضر بمادتي الحجر والجص الصورة (٥).

الساحة الخارجية:

تعد من العناصر التخطيطية المهمة في المباني على اختلاف أنواعها وحملت عدة تسميات بحسب كل نوع من أنواع تلك المباني فتسمى في المباني الدينية بالصحن [١٤]. والداخل من الخارج الى مبنى الكنيسة سيواجه صحناً صغير المساحة تبلغ ابعاده (٥,٤٠×٦م) اما الساحة الخارجية للكنيسة فتبلغ مساحتها (٢٢,٢٠×٦,٩٠م) ومستوى الساحة مساوٍ لمستوى قاعة الصلاة وكلاهما منخفضان عن الشارع العام المجاور للكنيسة بمقدار (١,٥٠م)الصورة (٦).

المداخل الرئيسة للواجهة:

تمتد واجهة قاعة الصلاة على طول مبنى الكنيسة ويبلغ طولها (٢٠,٥٠م) تقريبا وكما هو في العرف المتبع في بناء الكنائس ان تضم الواجهة مدخلين الأول والذي يكون قريب من جهة المذبح يسمى (مدخل الرجال) الصورة (٧) .اما المدخل الثاني فيكون قريباً من نهاية الكنيسة ويسمى مدخل النساء والمدخلان مؤطران بقطع من مادة الرخام الموصلي الداكن اللون المائل للسمرة يعلو المدخلين زخرفة هندسية قوامها شكل مستطيل تم قطع زواياه الأربعة على شكل مقعر مما كون بروزاً في ضلعيه وجعله شكلاً سداسياً وهذا ماشاع في اغلب واجهات المباني في مدينة الموصل الصورة (٨). وبالعودة للمدخلين متناظرين بالشكل والابعاد وتبلغ ابعادهما الكلية (٢,٥٠×١,٤٠م) ابعاد فتحة المدخل (١,٨٥×١م) وعلى يسار مدخل الرجال نافذتان وهما قريبتان من جهة المذبح لمعالجة مناخية,وذلك لادخال اكبر كمية من الضوء والهواء الى داخل قاعة الصلاة وقد أطرت فتحتيهما بالرخام.

والنافذتان متساويتان في الشكل والابعاد وتبلغ (٢,٦٠×١,٤٠م) اما, ابعاد فتحة النافذتين فهي(١,٨٠×١م) وعلى النوافذ قضبان حديدية شكلت مربعات متساوية اما عمق كل نافذة البالداخل فيبلغ (٠,٩٠م), المداخل يعلوهما ساكف [١٥]. وتخلو النوافذ في الوقت الحالي من الزجاج نتيجة القصف الذي تعرض له محيط الكنيسة وداخلها الصورة (٩)

قاعة الصلاة:

عند الدخول الى قاعة الصلاة من احد مداخلها يبدو تخطيطها على شكل مستطيل والقاعة تتكون من رواق واحد تبلغ ابعاده (٢٢× ٤,٣٠م). تخلو قاعة الصلاة من أي أعمدة وسطية لحمل السقف ,ويقسم قاعة الصلاة عقدان نصف دائريين لحمل السقف وتخفيف الثقل والعقدين معمولين من الرخام الصورة (١٠). وتستند العقودعلى أعمدة رخامية مدمجة في الجدار ,وتعد الاعمدة من العناصر العمارية المميزة في العمارة العراقية القديمة واقدم الاعمدة وجدت اثناء الحفريات في الوركاء حيث وجد سبعة أعمدة وكذلك الاعمدة التي تزين اطلال مدينة خورسباد (دورشوركين) ,وقد استمراستعمال هذا العنصر العماري في العصور الإسلامية[١٦]. حيث تبلغ ابعاد الدعامات المدمجة بالجدار ذات الشكل المستطيل (٠,٥٠×٠,٢٥م) الصورة (١١). يقابل رواق الكنيسة قدس الاقداس والمذبح حيث نجد في نهاية الرواق من الجهة الخلفية درج يستخدم للصعود الى سطح الكنيسة وقد تهدم جزء كبير من السقف الذي هو بهيأة قبو نصف اسطواني ,ويعد القبو من العناصر العمارية التي استخدمت في بلاد الرافدين [١٧]. اذ تعود اصوله في البناء من حزم القصب المنغرسة في الأرض بصورة منحنية تقابلها في الطرف الاخر حزم مغروسة تنحني الى الداخل لتتقابلان وتشكلان قوساً في الاعلى[١٨]

وبالقرب من مدخل الكنيسة داخل قاعة الصلاة توجد كوة في الجدار ابعادها (٠,٤٠×٠,٢٠م)، والى وسط قاعة الصلاة نجد مدخلاً من الرخام يقع بمستوى أرضية الكنيسة من جهة اليسار يستخدم للنزول الى

السـرداب او الى القبر القريب من المذبح تعذر اخذ الابعاد بسـبب كثرة الأنقاض التي تغطي المدخل وامتلاء أرضية الكنيسة بالحجارة المتراكمة وبالتالي أغلق المدخل الصورة (١٢)

مذبح الكنيسة:

يغطي مدخل المذبح عقد نصـف دائري معمول من الرخام الداكن ذي اللون الرصـاصـي يبلغ ارتفاع العقد من مسـتوى الأرض الى الاعلى (٤,٥٠م) وسـعة فتحة العقد (٣,٤٠م) ويسـتند العقد على دعامتين مدمجتين بالجدار ذات مقطع مسـتطيل ابعاده (٠,٥٠×٠,٢٥م) وارتفاع العمود عن مسـتوى سـطح الأرض الى الأعلى (٢,٧٠م) ,وبالعودة الى حجرة المذبح فتبلغ ابعادها (٥,٧٠×٤,١٠م) وسـقفت الحجرة بقبو نصـف اسـطواني ارتفاعه من مسـتوى الأرض الى الأعلى (٤,٦٠م) ،يحف بالسـقف والجدار افريز يبرز قليلاً. الصـورة (١٣). والى يمين المـذبح هنـاك تجويف في الجـدار ذو شـكـل مسـتطيـل معمول من مـادة الرخـام ابعـاده (٠,٦٠×٠,٥٠م)استخدم لوضع الشموع اثناء أداء الطقوس الدينية. ويقع اسفل أرضية المذبح سرداب للدفن تعذر النزول اليه لوجود المياه التي تغمره. اما أرضية المذبح فهي مرصوفة بالكامل بحجر الحلان، وذلك لمعالجة كيميايـة وهي الحد من تاثير الرطوبـة , ولكون الحلان أقل تاثراً بعـامل المياه من الرخـام, وبالتالي المحـافظة على آرضية البناء.

دكة المذبح:

تقع دكة المذبح في مقدمة الكنيسة ملاصقة للجدار، وهي معمولة بالكامل من مادة الرخام، وكما جرت العادة يكون اتجاه المذبح دائما نحو الشـرق ؛لان القوانين الكنسـية منذ بدء البشـارة امرت ان تبنى الكنيسـة متجهة نحو الشرق ؛ وتكون مستطيلة الشكل بوصفها رمزا الى السيد المسيح [١٩] تتجه بناية الكنيسة المشرقية دائما نحو المشرق لان المشارقة يتجهون دائما في صلواتهم صوب المشرق، اذ يعتقدون بان يسوع سوف يظهر في مجيئه الثاني من المشـرق [٢٠]. واسـتنادا الى قول السـيد المسـيح عليه السـلام (كما ان البرق يومض من المشـرق ويتالق من المغرب وكذلك يكون مجئ ابن الانسـان) [٢١]. ،تتجه غالبية كنائس الموصل نحو الشـرق ،وبالعودة الى دكـة المـذبح فـان قـاعـدتـه تكون بهيـأة مسـتطيلـة الشـكـل معمولـة بمـادة الرخـام بـالكـامل تبلغ ابعـادهـا (١،٦٥×١،٥٥م) وتسـتند قاعدة المذبح على عمودين رخاميين مقطعهما دائري الشـكل بقطر(٠،٩٥م) ويعلو العمودان قطعة رخامية مسـتطيلة الشـكل ابعادها (١،٩٥×١،٥٥م) ويعلوها دكتان معمولتان من الرخام متشابهتان في الشكل والابعاد (١،٥٥×١،٢٥م) الصورة (١٤).

حجرات الكنيسة

ان تخطيط اغلب المباني الملحقة بالكنائس على اختلاف أنواعها تشـكل السـاحة المسـقفة المحاطة بأربعة جدران وتستخدم للمعيشة والنوم والخزن وغير ذلك. واتخذت الحجرات موضعاً حول الصحن وبعضها يطل على الايوان وتكون مربعة اومستطيلة ولها مدخل واحد, اونافذة او نوافذ عدة وحنايا ومشكاوات في اغلبها والنوافذ مطلة على الساحة الخارجية [٢٢] .

تضـم كنيسـة مارفيثيون حجرتان تقعان على يسـار قاعة الصـلاة ويفصـل بينهما السـاحة الخارجية ،وللحجرة مدخل قد تهدم اطاره ولم تتبق الا فتحة المدخل وتبلغ ابعاده الحالية (٢×١م) وضمت الواجهة أيضا نافذتان معمولتان من الرخام متناظرتان في الشـكل والابعاد اذ تبلغ ابعادهما (٠،٩٠×١،٩٠م) الصـورة (١٥). ويغطي النافذتين قضبان من الحديد شكلت مربعات متقاطعة ،وتبلغ ابعاد الحجرة (٤،٧٠×٣،٣٠م) وسـقفت الحجرة بقبو نصـف اسـطواني ارتفاعه من مسـتوى الأرض الى الأعلى (٣،٢٠م) وعلى يسـار الداخل للحجرة نجد تجويفاً في الجدار معمول من الجص تبلغ ابعاده (١،٨٠×١م) اسـتخدم لخزن حاجيات الكنيسـة ،وثمة تجويف

أخر معمول من الرخام ابعاده (١،٥٥×٠،٨٠م) وبعمق (٠،٥٥م). واعلى التجويف نجد عقداً منبطحاً تزين واجهة العقد لوحة تمثل صليب تتدلى من اطرافه السفلى اغصان نباتية مموجة واستخدم التجويف لوضع الايقونات الصورة (١٦). تمثل الايقونات أداة صلاة وتضرع ووسيلة لتمجيد الخالق امام الايقونة يسجد، وترسم علاقة الصليب بأيضاء الشموع واشعال الزيت للايقونة وتبخيرها للتبرك،و تمتد جذورها الى الكنيسة الرسولية أن أول أيقونة مثلت وجه السيد المسيح عليه السلام هي تلك التي تسمى المنديل الشريف والتي لم ترسمها يد[٢٣].

تضم الحجرة الأولى مدخل صغير تبلغ ابعاده (١،٤٠×٠،٧٠م) ويؤدي الى ممر مسقف بقبو نصف اسطواني ابعاده (٦،٤٠×٣،٢٥م) الصورة (١٧) .وبالدخول الى الحجرة الثانية فان سقفها مبني حديثا من مادة الاسمنت او شيد بفترات ليست ببعيدة وهو ذو شكل مستوآ ارتفاعه مستوى الأرض الى الاعلى (٣،١٠م) ولهذه الحجرة مدخل اخر مطل على الساحة الخارجية تبلغ ابعاده (١,٩٠× ١,١٥م)،وللحجرة نافذتان متشابهتان لكل نافذة منهما طلاقتان وعليها قضبان من الحديد ،اما بخصوص النوافذ فأنها فتحت حديثآ ،اما بناء الحجرتين فيعود لعصور قديمة مع بناء الكنيسة وقد جددت عدة مرات الا ان المؤثرات المناخية والامطار اسقطت جزءآ كبيرآ من السقوف وشيد السقف الجديد بمادة الاسمنت.

المادة البنائية:

تتميز معظم المباني في مدينة الموصل سواء السكنية منها او الخدمية او ألدينية بمادتها البنائية، حيث متوافرتان، استعمالات مادة الجص والحجارة كثيرة بوصفها مادة رئيسة في البناء ،كون هاتين المادتين متوافرتان بكثرة في ضواحي مدينة الموصل ولاسيما مادة الجص متوفرة بكثرة في منطقة الاكوار القريبة من الموصل ،حيث تشتهر بإنتاج كميات كبيرة من الجص المعد في الاكوار حيث تحرق الحجارة الجبسية وتصدر الى داخل مدينة الموصل اوالمناطق القريبة

والجص من المواد البنائية المهمة فقد استعمله المعمار منذ العصور القديمة التي ترجع الى الالف السادس ق.م ولايزال مستعملا في الوقت الحاضر بسبب وجوده بشمال العراق ووسطه في التربة الكلسية والتي تكون بشكل مقالع لهذه المادة الانشائية [٢٤]. المادة الأخرى المهمة في بناء مدينة الموصل عامة وهو الرخام الذي لايكاد بناء يخلو ،وقد أستعمل بشكل واسع في واجهات المداخل والنوافذ وداخل المباني الدينية كالجوامع والكنائس اذ استخدم للزخرفة عليه سواء اشكال ادمية او حيوانية او نباتية واستخدم للكتابة أيضا سواء باللغة العربية او اللاتينية او السريانية كونه معروفآ بصلابته ولا يتعرض للخراب نتيجة التقدم الزمني ومقاوم لعوامل المناخ ،والرخام هو الصخر المتحول الناتج من بعض الصخور الجيرية (اللايمستون) بفعل الضغط والحرارة اما رخام الموصل المعروف بالفغش او المرمر فهو من مادة الجبس أي كبريتات الكالسيوم المائية [٢٥].

الخاتمة :

تتميز كنيسة مارفيثيون بنظامها التخطيطي الذي يأخذ الشكل المستطيل (النظام البازليكي)الذي كانت اتسمت به كنائس المشرق واستخدم هذا التخطيط في كنائس مدينة الموصل ،والميزة الأخرى هو اتجاه المذبح نحو الشرق دائما ،وهذه من سمات الكنائس المشرقية ،والميزة الأخرى هو سعة المساحة التي كانت تشغلها كنائس مدينة الموصل حيث كانت غالبية الكنائس وخاصة كنيسة مارفيثيون تضم ساحة خارجية كبيرة وحجرات جانبية علاوة على سعة قاعة الصلاة ،اما الميزة الأخرى فهي انخفاض المبنى عن الشارع العام المجاور له بسبب التقادم الزمني للمبني حيث ان الكنيسة تنخفض عن الشارع المجاور لها بحوالي (١،٥٠م) وثمة ميزةاخرى وهي المميزات العمارية السائدة في المبنى من حيث نظام التسقيف الذي يشكل قبوآ نصف اسطواني

وكذلك أنواع العقود نصف الدائرية والمنبطحة والتي كانت بحجم كبير وتقسم سقف قاعة الصلاة وتعد إضافة عمارية للمبنى ،والميزة المهمة في كنائس الموصل الا وهي تعدد المداخل وبالأخص مداخل قاعة الصلاة حيث يوجد مدخلان الأول منهما قريب من قدس الاقداس ويستخدم لدخول الرجال ،اما المدخل الثاني فهو في نهاية قاعة الصلاة مخصصاً لدخول النساء، وذلك بحسب الطقوس الكنسية، اما المادة البنائية المعروفة في عمائر مدينة الموصل وهي الحجر والجص والرخام وذلك لتوافرها بكثرة في عموم مدينة الموصل.

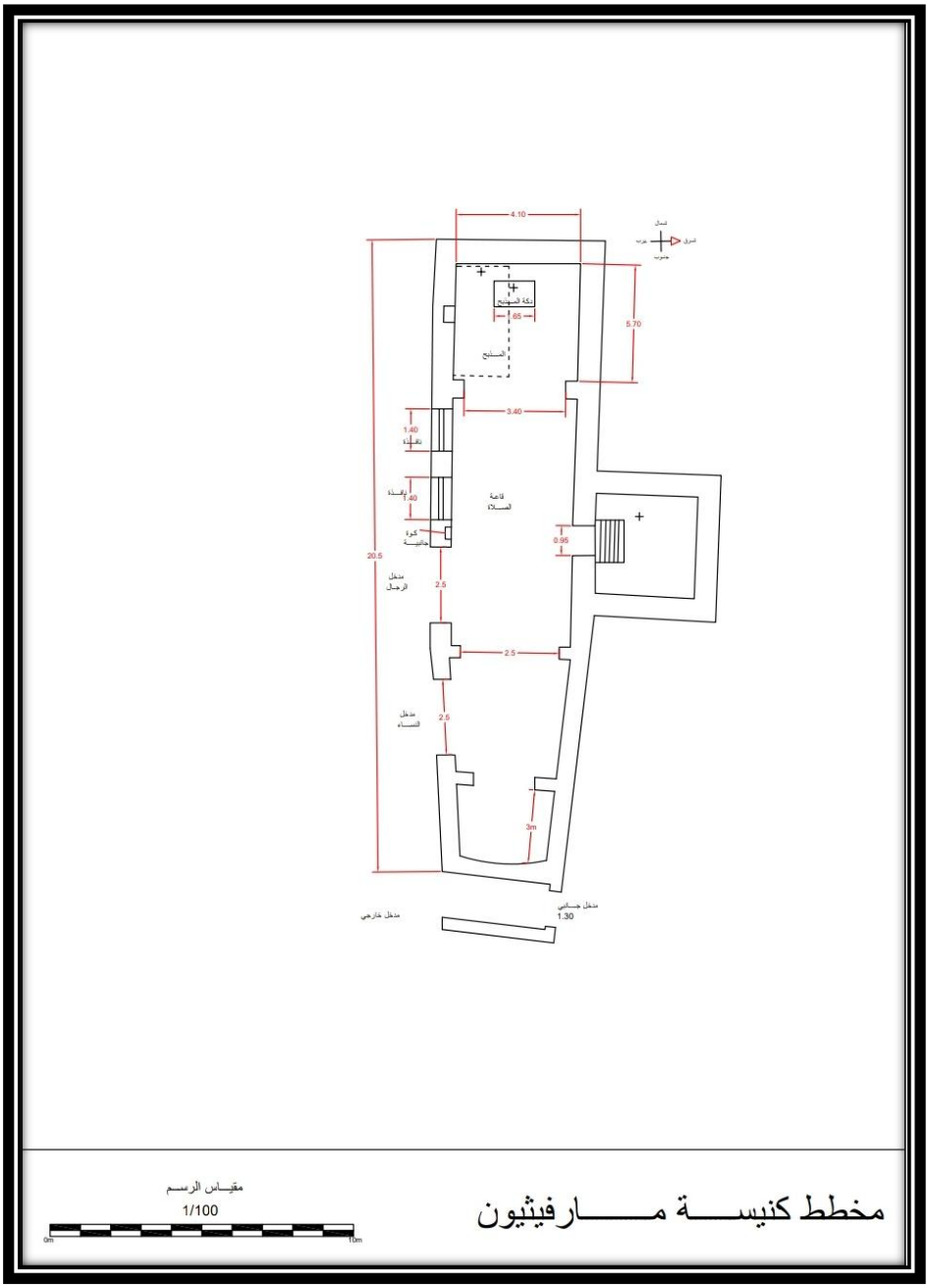

المخطط (عمل الباحث)

الصورة (١) تصوير الباحث

الصورة (٢) تصوير الباحث

الصورة (٣) تصوير الباحث

الصورة (٤) تصوير الباحث

الصورة (٥) تصوير الباحث

الصورة (٦) تصوير الباحث

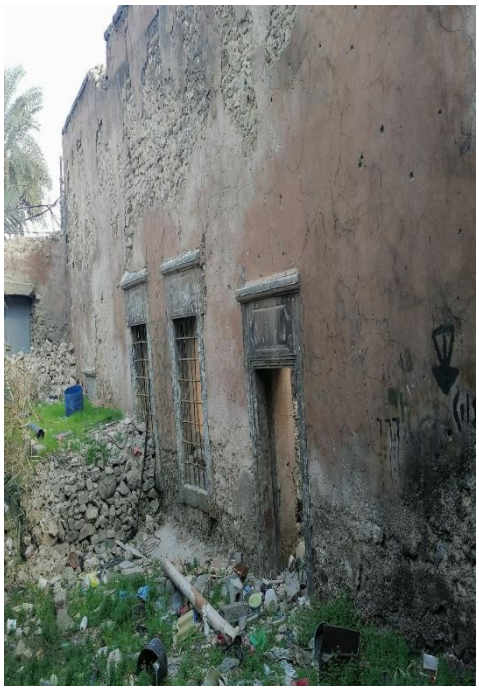

الصورة (٧) تصوير الباحث

الصورة (٨) تصوير الباحث

الصورة (٩) تصوير الباحث

الصورة (١٠) تصوير الباحث

الصورة (١١) تصوير الباحث

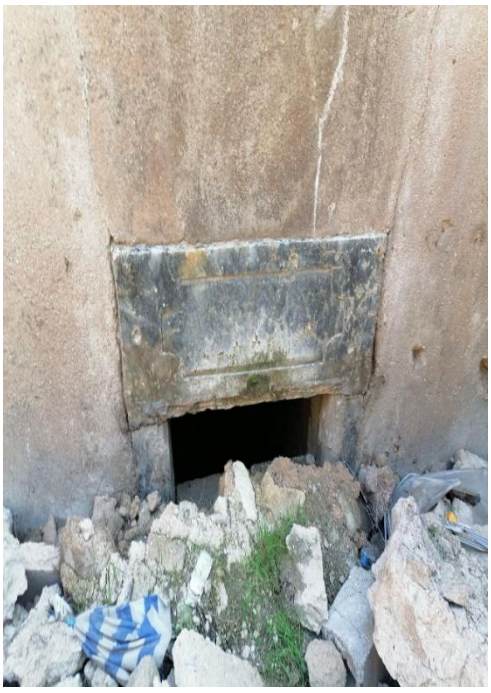

الصورة (١٢) تصوير الباحث

الصورة (١٣) تصوير الباحث

الصورة (١٤) تصوير الباحث

الصورة (١٥) تصوير الباحث

الصورة (١٦) تصوير الباحث

الصورة (١٧) تصوير الباحث

هوامش البحث

(١) الكنيسة :تعريب للكلمة الارامية (كنشيتا)وتعني مجمعاً، والمجمع هوالمكان للاجتماع وقد اطلق هذا الاسم على مكان العبادة عند اليهود في أواخر ايامهم في فلسطين وخارجها ،وكلمة كنيسة في كتاب العهد الجديد من الكلمة اليونانية (اكليسيا) وتعني أي جماعة تدعو الى غرض معين وذكرت في العهد الجديد على فم السيد المسيح عليه السلام حين دعاها كنيستس ،لانها جسد المسيح وعروس المسيح ،اثناسيوس . ينظر:

Dictionary of Ecclesiastical Terms. 1st ed. Vol. 3. Dar Nubar, 2003, 174

(٢) بيت الشهداء :اوبيت سهدي يوجد في الكنائس الشرقية وفيه تحفظ ذخائر القديسين ،عواد،كوركيس :ريازة الكنائس القديمة في العراق عند السريان المشارقة ،ينظر:

Sumer Journal, Vol. 3, No. 1, 1947, p. 114

(3) Fiey, Jean Maurice (The Dominican): Christian Antiquities in Mosul, Al-Taif Press, Baghdad, 2000, p. 161

(٤) جهار سوق: أو تسمى شهر سوق (المربعة) من محلات الموصل القديمة ورد ذكرها في القرن الرابع الهجري وما بعدهُ ولم تزل المحلة تُعرف بهذا الأسم وأدركنا فيها سوقاً كبيراً يسمى شهر سوق وعند فتح شارع فاروق هُدمت أكثر دكاكينهُ وأُدخلت في الشارع المذكور. ينظر:

Siouffi, N. (1956). Collection of Inscriptions on the Buildings of Mosul (S. Al-Daywahji, Ed.). Shafiq Press: Baghdad. p. 91

(٥) المنصورية :عرفت بهذا الاسم نسبة الى الجامع المذكور ،وهي تتوسط العديد من محلات الموصل القديمة وتقع بين محلتي الرابعية والمياسة من جهتها الشمالية والشمالية الشرقية ،وبين شهر سوق وباب البيض من الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية ،ينظر:

Kirkijah, F. (2000). Urban Decay (Deterioration) of the Neighborhoods of the Old City of Mosul [Unpublished doctoral dissertation]. College of Education, University of Mosul. p. 69.

(6) Al-Sayigh, Sulayman: History of Mosul (Precious Antiquities), Al-Karim Presses, Lebanon, Vol. 3, 1956, p. 10

(7) Al-Sayegh, S. (n.d.). History of Mosul (Vols. 2–3). Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah: Lebanon. p. 94. (٧)

(8)Al-Aswad, H. B., & Al-Khedidi, A. S. (2013). Christian Antiquities in Mesopotamia (1st ed.). Al-Shafiq Press. p. 184. (٨)

(٩) الكلدان: لفظة أرامية تعني المُنجم ولكن ليس بالمعنى الذي ينحصر به في الوقت الحالي بل بمعنى كونهِ علم الهيأة، ورصد حركات الكواكب، وهي تسميه كانت تميزاً لهم عن الوثنيين وهم جماعة من السريان أغلبهم عرب جاؤوا من منطقة باجرمي ومنها انتقلوا إلى الموصل واستقروا فيها.ينظر :

Saliba, S. (1948). History of the Syriac Diocese of Mosul. Baghdad. p. 31

(11) Al-Aswad & Al-Khedidi, op. cit., p. 162.

(١١) ياجرمي: وهي منطقة تاريخية حول مدينة كركوك شمال العراق وتقع بين انهر دجلة ونهر الزاب الصغير وجبال حمرين ونهر ديالى. ينظر :

Ishaq, R. (1948). History of the Christians of Iraq. Al-Mansour Press: Baghdad. p. 11.

(12) Al-Juwari, A. S. M. (2021). Church Architecture in the City of Mosul from the Islamic Conquest until 658 AH / 1260 AD [Unpublished master's thesis]. College of Arts, University of Baghdad. p. 35..

(١٣) البازليكي :بازليكا كلمة لاتينية مشتقة من اليونانية نسبة الى الملكية او ما تعرف بالقاعة الملكية وجاءت وثيقة الارتباط بالكنائس الرومانية وتنسب الى اليهود نسبة الى الهو الملكي الذي كان مستطيل الشكل وله جناحان الأول على اليمين والثاني على اليسار وكان الصحن الأوسط اكبر مساحة ، ينظر:

Faraj, N. M. (n.d.). Stories of Churches and Monasteries of Egypt. Alexandria. p. 27.

(12) Thwany, A. (2005). Lexicon of the Architecture of Islamic Peoples in Iraq. p. 537.

(١٥) ساكف :وتعني عتبة ويعرف كذلك بالاسكفة او العتبة العليا وهي من مادة سكف التي ترد في المعاجم العربية بمعنى سقف ،ينظر:

Al-Darraji, H. M. (2013). Architectural and Artistic Terms in Traditional Architecture (1st ed.). Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiya: Baghdad. p. 132.

(16) Al-Manmi, A. K. (2005). The Most Important Architectural Elements in the Buildings of Ancient Iraq [Unpublished master's thesis]. College of Arts, University of Mosul. p. 46. (١٦)

(17) Al-Darraji, H. M. H. (2008). The Iraqi House in the Ottoman Era: Its Architectural and Decorative Elements (1st ed., Vol. 1). Baghdad. p. 6.(١٧)

(18) Bertman, s:tland book 10 life inancient mesopotamia, (london), 2003,p188.

Qasha, S. (n.d.). Conditions of Christians during the Umayyad Caliphate (Vol. 2). p. 541. (23)

(20) Ishaq, J. (2019). Architecture of the Church of the East. Najm al-Mashriq Journal, (100), 25th Year. p. 313.

(21) The Holy Bible: Matthew 27:24

(22) Kammuna, H. A. (1984–1985). Heritage Privacy in the Design of the Iraqi House. Heritage and Civilization Journal, (6, 7). Baghdad. n.p.

(23) Khoury, Emma Gharib. The Icon: Explanation and Meditation. 2nd ed. Beirut: Al-Reem Publications, Al-Noor Press, 2000. 7–8.

(24) Sa'id, M. (1985). Architecture from the Early Dynastic Period to the End of the Neo-Babylonian Period. Civilization of Iraq, Baghdad. Vol. 3, p.

(25) Al-Jum'ah, A. Q. (1992). Decorative Arts: Marble Ornamentation. Civilizational Encyclopedia of Mosul, Vol. 3. Dar al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul. p. 240.

Bibliography of Arabic References:

- Dominican, Jean-Maurice Fier, Christian Antiquities in Mosul, Al-Taif Press, Baghdad, S 2000 AD
- Saeed Al-Dewaji, Shafiq Press, Baghdad, S 1956 AD
- Al-Sayegh, Suleiman: The History of Mosul (Nafias Al-Athar), Al-Karim Pres Lebanon, Vol. 3, S. 1956 CE.
- Al-Sayegh, Suleiman: The History of Mosul, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Lebanon, vol. 2-3.
- Al-Aswad, Hikmat Bashir, Al-Khudaydi; Abd al-Salam Semaan: Christian Antiquities in Mesopotamia, Al-Shafiq Press, 1st edition, 2013 AD.
- Saliba, Shimon: History of the Syriac Diocese of Mosul, Baghdad, 1948 AD,
- Al-Jawari, Abdullah Suhail Muhammad: The Building of Churches in the City of Mosul since the Islamic Conquest until the year 658 AH _ 1260 AD, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Arts, 2021 AD.
- Faraj, Naguib Mahfouz: Stories of Churches and Monasteries in Egypt, Alexandria, PT.
- Al-Munmi, Ari Khalil: The most important architectural elements in the buildings of ancient Iraq, an unpublished master's thesis, College of Arts, University of Mosul, 2005 AD.
- Al-Daradji, Hamid Muhammad Hassan: The Iraqi House in the Ottoman Era, Its Architectural and Decorative Elements, 1st Edition, Baghdad, 2008 AD, Part 1.

- Qasha, Suhail: The Conditions of the Christians in the Umayyad Caliphate, Vol. 2.
- Kamouna, Haider Abdel-Razzaq: The Heritage Specificity of Western Housing Design, Heritage and Civilization Magazine, (6, 7) Baghdad, 1984-1985 AD),.
- houry, Emma Gharib: The Icon, Explanation and Contemplation, Al-Reem Publications, 2nd edition, Al-Nour Press, Beirut, 2000 AD.
- Saeed, Moayad: Architecture in the Dawn of the Dynasties era until the end of the modern Babylonian era, Civilization of Iraq, Baghdad, 1985 AD, vol. 3.
- Jomaa, Ahmed Qassem: Decorative Arts, Marble Decoration, Encyclopedia of Civilized Mosul, Volume 3, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1992